الأنباء
الجمعة 25 سبتمبر 2015

جمع بين العمل الإنساني والعطاء الوطني

اقتصاديون لـ «الأنباء»: فقدنا برحيل العم عبد العزيز البحر أحد مؤسسي الاقتصاد الكويتي

محمود فاروق وأحمد يوسف

أكد عدد من الاقتصاديين ان الكويت فقدت احد رواد الاقتصاد الكويتي برحيل العم عبدالعزيز البحر، وقالوا إن الراحل ترك أثرا كبيرا في الاقتصاد في مسيرة كبيرة تنقل خلالها بين البنوك الكويتية وكبرى الشركات الصناعية والتأمينية، والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية.

كما كانت لفقيد الكويت إسهامات إنسانية عدة مازالت آثارها ممتدة على المجتمع الكويتي عموما.

اتحاد الاستثمار

وقال نائب رئيس اتحاد شركات الاستثمار صالح السلمي ان الكويت فقدت رائدا من الرواد المؤسسين للاقتصاد، وهو من الجيل الذي قامت على أكتافهم النهضة الاقتصادية الحقيقية للكويت.

وأشار الى انه كان يمتاز بفكر ورؤية واسعين جعلاه يقيم الكثير من المؤسسات الاقتصادية التي مازالت تؤثر في الاقتصاد الكويتي ويعيش الجيل الذي خلفه على أفكار وعطاء هذا الجيل المؤسس.

وقال: ان بفقده تلقى المجتمع الاقتصادي الكويتي خبرا حزينا، لكن عزاءنا يبقى فيما قدمه للكويت من إنجازات في مجالات كثيرة ستبقيه حيا بيننا.

اتحاد العقاريين

وقال رئيس اتحاد العقاريين في الكويت توفيق الجراح ان الفقيد خلف مسيرة عطرة مليئة بالعطاء الوطني بداية من تأسيس وترؤس جمعية الخريجين مرورا بالمساهمة في تأسيس الصندوق الكويتي للتنمية، فالعم «بو عدنان»، رحمه الله، اشتهر بأخلاقه الرفيعة ومناقبه العالية ومعشره الجميل.

ويضيف ان الكويت فقدت أحد رجالات رعيلها الأول، وأحد بناة ومؤسسي الحركة الاقتصادية والتجارية في الكويت، فدوره وأعماله الاقتصادية لا تنسى والتي كان لها دور محوري في الحقبة الأولى للاقتصاد الكويتي.

ويزيد ان الفقيد قام بخطوات راسخة على الساحة المحلية والإقليمية، من خلال المواقع التي شغلها مثل البنك التجاري، حيث اتخذ قرارا مع مؤسسي البنك في عام 1973 بإدخال الكمبيوتر في كل أنشطة البنك بهدف تطوير وتحديث الأعمال المصرفية بالبنك، وإنشاء مركز للتدريب بهدف تأهيل الموظفين من كل أقسام البنك وتزويدهم بأحدث الأنظمة والتقنيات الجديدة المطبقة عالميا.

اقتصاديون

وقال الخبير الاقتصادي ورئيس شركة الشال للاستشارات الاقتصادية، جاسم السعدون ان الكويت فقدت بموت الاقتصادي الراحل عبدالعزيز البحر الكثير، فلقد كانت بصماته واضحة في عدة مجالات، وكان، رحمة الله عليه، يمتاز بعدة صفات منها الهدوء، حبه للعطاء والإنجاز، والبعد عن الأضواء الإعلامية في جميع أعماله.

وأضاف انه يعتبر من النماذج الفاضلة في المجتمع الكويتي، وقد قدم الكثير حتى وصل الى قمة العطاء الإنساني والأخلاقي التي أثرى بها المجتمع، وبفقده سنفتقد الكثير من العطاء الإنساني.

وأشار إلى ان للراحل مشاركات عدة في بناء نهضة الكويت الاقتصادية، وبفقده سيفتقد الاقتصاد المؤسس حقيقي شارك في بناء الكويت الحديثة.

وقال الخبير الاقتصادي محمد النقي ان الفقيد العم عبدالعزيز البحر ساهم في تأسيس وإدارة عدة كيانات تجارية واقتصادية، وان اعمال الفقيد لن تنسى وستظل راسخة في أذهان كبار الاقتصاديين نظرا لما ساهم فيه من دعم لاستكمال المسيرة الاقتصادية الناجحة للعديد من المؤسسات التي شارك في تأسيسها، ومازال العاملون في تلك المؤسسات يستكملون مسيرته التي وضعها وكان لها الأثر البالغ في استمرارية نجاحها.

رحلة الحياة

ويروي العم عبدالعزيز البحر في لقاء صحافي سابق مع الزميلة «القبس»: بعد عودتي إلى الكويت قدمت طلبا للشيخ فهد السالم الصباح، وكان رئيسا لدائرة الأشغال العامة وعملت مع المرحوم عبدالمحسن المتروك وكان رئيس الكتاب، ونقلت الى قسم المستودعات (نائب رئيس) بعد ذلك عينني الشيخ فهد السالم مديرا للإسكان، ومن ثم في مجلس الإنشاء الذي كان مسؤولا عن التخطيط في الكويت، وكان المجلس مشكلا من كل مديري الإدارات ومنهم: عبدالعزيز حسين - عبدالرحمن العتيقي - عبدالله العسعوسي - علي الداود مدير الصحة - عبدالله الفلاح مدير البلدية - خالد الغنيم مدير الأشغال، بقي هذا المجلس يعمل حتى استقال الشيخ فهد السالم الصباح، وبدأ الشيخ عبدالله السالم الصباح أمير الكويت في تلك الفترة بحركة اصلاحية في البلد الذي كان نواة للحياة الديموقراطية، فجاء بسمو الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد الصباح، رحمه الله، من حاكم الأحمدي الى رئيس لدائرة المالية فبدأت عملية التطوير من تلك الفترة.

وأضاف في حديثه الصحافي السابق: وبعد قضاء فترة من الزمن في دائرة الإسكان انتقلت للعمل كأول مدير عام للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، وقد تم انشاء هذا الصندوق للمحتاجين في البلدان العربية الشقيقة، وكان سمو الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد الصباح، رحمه الله، وزيرا للمالية، ثم عملت بعدها بالقطاع الخاص.

بهذه المناسبة الأليمة تتقدم «الأنباء» التي آلمها المصاب الى أهل الفقيد بأحر التعازي، سائلين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته، وان يلهم ذويه الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

العم عبدالعزيز البحر رحمه الله

الفقيد رحمه الله في أحد اجتماعات البنك التجاري

سمو الشيخ ناصر المحمد يتوسط الحميضي وعبدالعزيز الشايع ومشاري البحر خلال تقديم سموه واجب العزاء في المرحوم بإذن الله العم عبدالعزيز البحر

لجنة تقييم إدارة إكسبو ميلانو تصف جناح الكويت بالممتاز

إيطاليا - «كونا»: أعرب مدير جناح الكويت في اكسبو ميلانو مازن الانصاري عن سعادته امس بزيارة لجنة تحكيم اكسبو ميلانو لجناح الكويت، مشيرا الى انها وصفت الجناح بأنه «ممتاز».

وأكد الانصاري في تصريح لـ «كونا» بعد زيارة اللجنة انه راض عن كل ما في جناح الكويت من تنظيم وتقنيات ومحتوى وطرق عرض مشوقة تعرض طريقة الحياة في الكويت ومراحل التطور فيها.

وأوضح ان اللجنة طرحت عدة أسئلة تحتاج لشرح مفصل منها أسئلة تقنية واخرى هندسية تخص المواد المستخدمة في بناء الجناح، مشيرا الى انه تولى الرد على الأسئلة بمساندة شخص من الشركة التي أنشأت الجناح.

وأشار الى ان اللجنة التحكيمية أبدت إعجابها بشكل خاص بزاوية السوق القديم في الجناح والذي تم تصميمه ليشابه سوق المباركية ومحتوياته من ملابس شعبية وذهب ومأكولات وأدوات، موضحا ان الزوار يستمتعون بلمس المعروضات وتذوق أنواع من البهارات التي تستخدم في الأكلات الكويتية.

وبين الأنصاري وهو ايضا مدير إدارة أوروبا والأميركيتين في قطاع الإعلام الخارجي في وزارة الإعلام ان لجنة التقييم زارت الجناح قبل نحو شهرين وقيمته من الناحية الفنية اما اليوم فقد ركز التقييم على رسالة الجناح للزائر وعن امور اخرى وشرح عام عن المحتويات.

وأوضح ان رسالة جناح الكويت تأتي تحت عنوان «تحدي الطبيعة»، حيث تفسر كيفية توفير المياه العذبة للمواطن في الكويت منذ نشأتها وبعد اكتشاف النفط، مبينا ان الكويت تعتبر من أوائل دول العالم التي استخدمت تقنية تحلية مياه البحر لتكون صالحة للاستخدام.

وذكر ان نتيجة لجنة التحكيم ستعلن في نهاية الاكسبو في 31 أكتوبر المقبل وسيتم اعلان المراكز الاول من الدول المشاركة وعددها نحو 140 دولة.

الشرهان: مساعدة المريض واجب إنساني حثت عليه الشريعة الإسلامية

ليلى الشافعي

هنأ رئيس مجلس إدارة جمعية صندوق إعانة المرضى د.محمد الشرهان صاحب السمو الأمير والقيادة الحكيمة والشعب الكويتي والأمة الإسلامية بحلول عيد الأضحى المبارك، داعيا الله عز وجل ان يجعله خير وبركة على الجميع.

د.محمد الشرهان

وبين الشرهان في تصريح صحافي ان اجتماع المسلمين في مثل هذه المناسبة الجليلة فرصة عظيمة للوحدة والتآلف والتراحم، موضحا ان مساعدة المريض واجب إنساني حثت عليه الشريعة الإسلامية. وأشار د.الشرهان الى وجود الآلاف من الحالات المرضية الموجودة على ارض الكويت ممن يحتاجون الى المساعدة ويتقدمون بطلبات مساعدة للجمعية ومن ثم فهم يحتاجون الى دعم ومساعدة.

وأشاد د.الشرهان بالتفاعل الايجابي من العديد من الشركات والمؤسسات مع مشاريع الجمعية الإنسانية وقال: ان وجود مثل هذه الشركات التي تقدر قيمة الشراكة الاجتماعية وتفعل دورها في القيام بواجباتها الإنسانية يبعث على التفاؤل ويرسخ القيم الاجتماعية التي تربى عليها المجتمع الكويتي منذ القدم، بل ويشجع على الأخذ بيد المحتاج من قبل المؤسسات والشركات الأهلية داخل الكويت.

وشكر د. الشرهان الشركات والمؤسسات الداعمة لمشاريع الجمعية، كما شكر المحسنين وأهل الخير على مساهمتهم في دعم الدور الإنساني الذي تقوم به جمعية صندوق اعانة المرضى في مساعدة المرضى داخل الكويت، مؤكدا ان ما يقدم جزء من واجبنا الاجتماعي تجاه هذه الفئات المستحقة للمساعدة، داعيا الله عز وجل ان يتقبل من الجميع صالح الاعمال.